[127] ساعتها، وربت حتى أدركت وحملت، واجتنى منها رطبا، فقدم إليه في طبق، وأخذ واحدة ففلقها فأكل، وإذا على نواها مكتوب: لا إله إلا ا، محمد رسول ا، أهل بيت رسول ا صلى ا عليه وآله خزان ا في أرضه. ثم قال أبو عبد ا عليه السلام: " أتقدرون على مثل هذا ؟ ! ". قال الرجل: وا لقد دخلت عليك وما على بسيط الارض أحد أبغض علي منك وقد خرجت وما على بسيط الارض أحد أحب إلي منك. وأما الناقة، وما أظهر ا سبحانه وتعالى بها من الاية، فقد آتى ربنا تبارك وتعالى أهل البيت عليهم السلام (1) ما يقارب ذلك ويدانيه، ويجانسه ويحاكيه. وهو: 127 / 4 - ما حدثنا به شيخي أبو جعفر محمد بن الحسين بن جعفر الشوهاني رحمه ا في داره بمشهد الرضا عليه السلام، بإسناده يرفعه إلى عطاء، عن ابن عباس رضي ا عنه، قال: قدم أبو الصمصام العبسي على رسول ا صلى ا عليه وآله، وأناخ ناقته على باب المسجد، ودخل وسلم وأحسن التسليم، ثم قال: أيكم الفتى الغوي الذي يزعم أنه نبي ؟ فوثب إليه سلمان الفارسي رضي ا عنه، فقال: يا أخا العرب، أما ترى صاحب الوجه الاقمر، والجبين الازهر، والحوض والشفاعة والقرآن والقبلة، والتاج واللواء (2)، والجمعة والجماعة، والتواضع

_____

(1) في ع: بيت نبيه صلوات ا عليهم. 4 - مناقب ابن شهر اشوب 2 / 332، إرشاد القلوب: 278، والخرائج والجرائح: 1: 175 قطعة منه. (2) في ص، ع، وهامش ك: الهراوة (*).